

# شرح مسائل الجاهلية (1) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله سبحانه وتعالى على ان يسر لنا هذا اللقاء وهذه الدورات العلمية - [00:00:06](#)

ياه التي يسرها الله تبارك وتعالى في هذه الازمنة المتأخرة سبب عظيم من اسباب طلب العلم وذلك من وجهين الوجه الاول ان الله تبارك وتعالى يجمع لنا طلبة العلم والمشايخ في مكان واحد دون ان نتعنى لهم ودون ان نجد المشقة في الذهاب اليهم بينما لو اردنا - [00:00:26](#)

واحدة منهم في غير هذه الدورات لكان لكنا نجد في ذلك مشقة وصعوبة. والامر الثاني ان هذه الدورات تكون مركزة ومركزة على اساسيات علمية يحتاج اليها طالب العلم في حياته واذا استطاع طالب العلم ان يتمسك في كل فن باصل من اصوله - [00:00:56](#) فانه باذن الله جل وعلا يثمر وينتج ويكون بعد ذلك مورقا. اما اذا ضيع طالب العلم اصول العلم فانه لا يستطيع ان ينتج ربما يجلس سنوات تلو السنوات تلو السنوات - [00:01:26](#)

ثم بعد ذلك لا يجد نفسه قد تقدم بل ربما يجد نفسه قد تاه في طلب العلم لانه لم يسلك المنهج الصحيح فنشكر الاخوة القائمين على مثل هذه الدورات ونشكر ايضا ادارة - [00:01:46](#)

ساجد محافظة مبارك الكبير على اه جهدها وعلى ما تقوم به من جلب للمشايخ واقامة للدورات العلمية. وهذه الدورة بالذات هي دورة مفيدة ونافعة ومتأصلة لطالب العلم. لان طالب العلم اذا تمكن من - [00:02:06](#)

معرفة المنهج في تلقي العقيدة كما بين في القواعد الاربعة والاصول الستة ثم الهدف والغاية من وجوده في الدنيا كما بين في الاصول الثلاثة ثم ما يمتاز به المسلم الموحد عن غيره من - [00:02:36](#)

مشركين كما يتبين لنا من كتاب مسائل الجاهلية ثم يعرف ربه باسمائه وصفاته كما في العقيدة الواسطية ووسطية اهل السنة والجماعة في ابواب الاعتقاد والمنهج والسلوك ثم اخيرا بيان العقيدة الشاملة كما احتوته - [00:02:56](#) كتاب العقيدة الطحاوية. فهذا ترتيب ماتع نافع واذا تمكن طالب العلم من ادراك هذه المسائل ادراكا جليا انه يرجى له الخير فيما بعد. والان ان شاء الله نبدأ بكتاب مسائل الجاهلية - [00:03:26](#)

شيخ الاسلام مجدد الدعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي النجدي رحمه الله تعالى. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله وشيخنا واياه - [00:03:56](#)

هذه امور خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. فالضد يظهر حسنه الضد. وبضدها تتبينوا الاشياء فاهم ما فيها واشدها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى - [00:04:26](#) الله عليه وسلم فان انضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون المقدمة التي افتتح بها الامام رحمه الله هذه الرسالة العظيمة بين فيها رحمه الله - [00:04:56](#)

اه ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعث في زمن وهذا الزمن موصوف زمن الجاهلية كما قال الله عز وجل في القرآن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وكان الناس في جاهلية جهلاء حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم. كلهم الجواب كلهم - [00:05:26](#) ويذل لذلك ما جاء في الحديث ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم اي بغضهم الا بقايا من اهل الكتاب فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا

من اهل الكتاب. فدل على ان اهل الكتاب اليهود والنصارى لم يكونوا في زمن النبوة الا على - 00:05:56

بقايا من اهل الكتاب والا فان ما هم عليه انما هو دين مبدل. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاديان ثلاثة. دين

وضعي من خلق ووضع البشر. كعبادة - 00:06:26

الاصنام والالوهة وعبادة النيران ونحو ذلك. ودين منزل من السماء وهو الدين الحق المبني على المنزل من السماء بصدق. ودين مبدل

وهو الذي ينتمي اصحابها الى الاديان السماوية ولكنهم ليسوا على شيء من الاديان السماوية - 00:06:46

وانما غيروا وبدلوا الدين السماوي ليس لهم من الاسم ليس لهم من الدين السماوي الا الاسم ولذلك امة الاسلام يجب عليها ان تعرف ما

عليه اهل الكفر وما علي اهل الضلال ولذلك الله سبحانه وتعالى بين لنا في القرآن ما كان عليه اليهود - 00:07:16

بين لنا في القرآن ما كان عليه النصارى ما كان عليه المشركون. لماذا؟ حتى نتجنب ما كانوا عليه ونحذر من افعالهم واقوالهم

ومعتقداتهم. فاذا معرفة ما عليه اهل الجاهلية هو سبب عظيم من اسباب العلم بالدين المنزه - 00:07:46

لانه ليس هناك لقاء وليس هناك تفاهم بين المخترعات تداعات المحدثات وبينما ثبت بالايات وبالاحاديث الثابتات هذا من عقل البشر

ومن نتاج افكارهم واذواقهم واوجادهم وفلسفاتهم. واما هذا منزل من الله سبحانه وتعالى. ولذلك اذا علم الانسان ما عليه اهل

الجاهلية - 00:08:16

ما يقول الامام هذه امور اي التي جمعتها لك وهي اكثر من مئة مسألة بلغت قرابة عشرين ومئة مسألة هذه امور خالف فيها رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما علي اهل الجاهلية. وحتى لا يأتي متطفل ويقول ان - 00:08:56

امام لم يذكر كل ما خالف فيه النبي صلى الله عليه وسلم الجاهلية نقول هو لم يقصد ايش؟ لم يقصد التقصي وانما قصد رحمه الله

بيان الامر الهام والمهم ما وقف - 00:09:16

عليه رحمه الله حتى يحذر الناس. اهل الجاهلية الكتابيين والاميين. كتابيين معروف المنتسبون الى التوراة والانجيل. ولذلك لو سألنا

سائل ما الفرق؟ اذا قال الله عز وجل في رانيا اهل الكتاب واذا قال وقالت اليهود وقالت النصارى ما الفرق بين هذين الندائيين -

00:09:36

من يعرف الفرق؟ لما يقول الله يا اهل الكتاب هل هو مثل لما يقول الله وقالت اليهود وقالت النصارى بينهما خلاف بينهما فرق

احسنت انت قريب من الجواب اذا قال الله عز وجل يا اهل الكتاب - 00:10:06

فالخطاب عام لمن كان من اهل الكتاب حقا كاتباع موسى وعيسى ويدخل من انتسب الى الكتاب زورا وبهتانا. اما اذا قال وقالت

اليهود فلا يحتمل الا المبدلين المغيرين اذا قال وقالت النصارى فلا يحتمل الا المبدلين وايش؟ المغيرين. اذا الكتاب - 00:10:36

المقصود به هنا اهل اهل الجاهلية الكتابيين. اذا اليهود والنصارى. والاميين المقصود بهم المشرك العرب مشرك الذين كانوا في

الجزيرة. وكانوا يلقبون بالاميين. وقد في القرآن الكريم وصف النبي صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم

في التوراة والانجيل - 00:11:06

وها هنا مسألة الامية صفة ذم ولا صفة مدح؟ السؤال هكذا لما طرح اشكل الجواب على كثير من الناس والجواب ان يقال كما قال

المحققون من اهل العلم الامية بالنسبة - 00:11:36

للنبي صلى الله عليه وسلم صفة مدح. لان الانسان انما يتعلم القراءة والكتابة لان القراءة والكتابة مهنة والناس يحتاجون الى المهن

ليعملوا ليتكسبوا ولا لا ما تشوف الناس الحين يقول افا فلان ما عنده شهادة ثانوية ما راح يتوظف فاذا تعلم القراءة والكتابة مهنة -

00:11:56

ولذلك كانت العرب تألف من المهن كان العرب انفونا من المهن يأنف ان يكون احدهم حدادا او نجارا ينف ان يكون احدهم كاتبا عند

فلان هذا عندهم عيب عندهم الرجولة ان تتكسب بعضك. شو العضد يعني؟ بالقوة - 00:12:26

اللي كانوا يسمونها السلب كانوا يتكسبون بالسلب ويسمونها رجولة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم صفة مدح لانه عليه الصلاة والسلام

لم يكن بحاجة الى هذه المهنة ليتكسب لان الله جل وعلا قال عنه ووجدك عائلا فاغنى - 00:12:56

انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. ومن وجه اخر ان الانسان يحتاج الى القراءة والكتابة حتى يصل الحق اما النبي صلى الله عليه  
واله وسلم اللي يحط تلفونه هنيا يحطه على يا يشيله - [00:13:26](#)

كذا راح يزعجنا. خلاص سكت. فسكتنا عنه. النبي صلى الله عليه واله وسلم انما جاءه الحق من الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز  
وجل ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى وسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدر - [00:13:46](#)

يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى. فهو ليس بحاجة الى ان يتعلم صلوات الله و سلامه عليه علمه ربه فاحسن  
تعلما ادبه ربه فاحسن تأديبه. والامر كما قال الله عز وجل صفة - [00:14:16](#)

مدح بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى قال الله عز وجل امرا اياه ان يقول لقومه لقد لبثت في عمرا من قبله افلا  
تعقلون؟ وقال ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب - [00:14:36](#)

المبطلون الان المفكرين الناس اللي افنوا اعمارهم في التعليم لما القرآن اول سؤال يرد على ذهنهم وهم كفار يظنون ان هذا من تأليف  
انسان اول سؤال يرد الى ذهنهم ان هذا الرجل عبقرى كيف الف هذا الكتاب؟ فلما يصلون الى هذه الاية - [00:14:56](#)

ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ينصدمون. لا يقرأ ولا يكتب ويؤلف مثل هذا المؤلف العظيم فلا يجد ان كان منصفا  
الا ان يسلم. ويعلم ان هذا كلام الله جل وعلا - [00:15:26](#)

فاذا الامية بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم صفة كمال. اما بالنسبة لغيره صفة نقص لانه للآخرين في التكسب فالاميين يعني مشرك  
العرب وهذه الامور التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم منقسمة الى اقسام امور - [00:15:46](#)

خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها المشركون امور خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وهذه الامور هي من اصل  
الاعتقاد. يعبدون الاصنام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كما قال الله له قل - [00:16:16](#)

يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. انتم تعبدون الاصنام انا اعبد الله بس. مخالفة تامة يعبدون من هو من  
جنس المخلوقات النبي صلى الله عليه - [00:16:36](#)

وسلم قال الله له قل هو الله احد الله الصمد يعبد الله. الخالق جل وعلا. لا يعبد المخلوقات ولا شيء من المخلوق اذا بعض الامور هي  
من اصول الاعتقاد خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشرك العرب - [00:16:56](#)

لماذا نقول بعض الامور ولا نقول كل الامور؟ او نقول خالف النبي صلى الله عليه وسلم في جل الامور المشركين لا في كل الامور لان  
الكتابيين والمشركين عندهم بقايا من دين ابراهيم ومن دين موسى ومن دين عيسى ولا لا - [00:17:16](#)

عندهم بقايا يعني انت الان مثلا اذا رأيت رجلا اذا رأيت رجلا وهذا الرجل تعلم انه مغير لدين النبي صلى الله عليه وسلم. فانت تريد  
ان تخالفه فرأيتته يأتي ويستقبل القبله ويريد ان يصلي. تقول له تعال انت قد ياني انت بهائي. ايش حق تستقبل القبله؟ ما دمت انت  
- [00:17:36](#)

تقبل القبله فهل انت ستخالفه لاجل انه يستقبل القبله؟ ولا تقول له هذه بقايا من الدين الحق عنده؟ اذا المسألة واضحة النبي صلى  
الله عليه وسلم خالف المشركين في مسائل كثيرة في الاعتقاد. الصنف الثاني مسائل - [00:18:06](#)

في المنهج والاستدلال وكيفية الاعتقاد. مثلا هم عندهم من ادلة المصلحة. هم عندهم من الادلة التي يستدلون بها ما عليه الاباء  
والاجداد. ما وجدنا عليه يابانا وما الفينا عليه اباءنا. وش الفرق بين وجدنا والفينا؟ هذا سؤال مقترح - [00:18:26](#)

للبحث جاء في اية في اية البقرة ما الفينا عليه اباءنا. وفي مواضع اخرى وجدنا عليه اباءنا يا سبحان الله هذا دليل عندهم اذا خالف  
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في مسائل من المنهج والاستدلال - [00:18:56](#)

وكيفية الاستدلال ومسائل اخرى وهذا القسم الثالث ولا لا؟ ولا ما كنتم تكتبون القصة رقم كم؟ الثالث مسائل من العبادات مسائل من  
العبادات هم يطوفون ها احدهم يطوف بالبيت عريانا فامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان. هم يطوفون يصفقون  
- [00:19:16](#)

مصفرون فانكر الله عز وجل ذلك عليهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة. فامر بالذكر الكلام الحسن المشروع.

خالف ولا ما خالف؟ هم يقفون. اهل مكة على - 00:19:46

الخصوص يقفون يوم عرفات في مزدلفة. ويطلقون على الناس وهم في عرفات ولا يذهبون الى عرفات بحجة انهم اهل الحمس. اهل بيت الله وحرم الله. فخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها المشركون ولا؟ ينفر ينفرون من آآ من آآ - 00:20:06

عرفات قبل غروب الشمس النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ما نفر من عرفات الا بعد غروب الشمس. ينفرون المشعر الحرام من مزدلفة الى منى بعد ما تطلع الشمس خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ونفر قبل طلوع الشمس اذا خالفهم - 00:20:26

فيها انواع من العبادات خالفهم في بعض العبادات ايضا. ايضا وهذه هي وهذا هو الصنف الرابع النبي صلى الله عليه وسلم خالف المشركين والكتابين في مسائل من الاخلاق في مسائل من الاخلاق كان عند المشركين قاعدة وهي مع الاسف منتشرة بين بعض المسلمين الى - 00:20:46

يوم وهي العنصرية سواء كانت قبلية او قومية او عائلية ان احدهم كان يقول انا مع ابن عمي على اللي علينا سواء كان ابن عمي ظالم ولا مظلوم. فجاء الاسلام انصر اخاك ظالم - 00:21:16

لمن او مظلوما؟ فقال له يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال تأخذون بيده فتمنعونه من الضر. حتى لو كان اخوك؟ نعم. حتى لو كان اخوك. هذه جملة المسائل التي - 00:21:36

فيها النبي صلى الله عليه وسلم اما في الاعتقاد واما في المنهج والاستدلال واما في العبادات واما في الاخلاق والقسم الاخير في المعاملة يرون الربا امرا سائغا سواء كانوا مشركين او يهود فالنبي صلى الله عليه - 00:21:56

وسلم نهاه عن الربا جملة وتفصيلا. ربا نسي وربا الفضل. وزعم ان الربا مثل البيع فجاء الجواب من الله واحل الله البيع وحرم الربا هذه في المعاملات كذلك في المطعومات وهي داخلة في المعاملات ماذا تأكل؟ يأكلون اشياء - 00:22:16

مثل الميتة والدم وجاء الاسلام بخلاف ذلك. فاذا هذه امور عظيمة والامر كما قال الامام رحمه الله مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. لماذا؟ يقول الامام فالظن حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء. لا شك انت متى تعرف قيمة النعمة التي انت فيها - 00:22:46

الصحة التي انت فيها اذا مرطت متى تعرف قدر الامن؟ اذا ذهبت الى مكان ما فيه امن تعرف قدر النعمة التي انت فيها. متى تعرف قدر الظل؟ قدر البرودة اذا شفت الحرارة. ولا لا - 00:23:16

طيب الاشياء كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يقع فيه. فتأملوا يا رعاكم الله - 00:23:36

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر ومن لا يعرف الشر من الخير او الخير من الشر فيه يعني في الشر فينبغي على الانسان ان يكون عالم حتى انت في حياتك اليومية - 00:23:56

لما تاكل اذا انت في صحة وعافية ما تاكل اي شي. تسأل هذي فيها مضار ولا لا اي نبتة تشوفها في الطريق تاكلها؟ مو صحيح. فهناك اشياء نافعة واشياء ضارة فانت تعرف النافع وتعرف الضار. ولذلك - 00:24:16

منذ ان يتعلم الصغير الاستماع فقط دون الكلام واذا بالوالدين ويعلمانه ها هذا حار ها لا هذا زين اكل هو ما يفهم زين اكل فالانسان ينشأ وهو يتعلم النافع ويتعلم الضار. تعلم النافع ليتمسك به. تعلم الضار ليتحاشى - 00:24:36

شاه وليبتعد عنه. ولذلك قال عمر كلمته المشهورة العظيمة. يقول الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لبش يهدم الاسلام من لا يعرف الجاهلية؟ من وجهين. من وجهين. الوجه الاول ان هذا المسكين الذي لا يعرف الجاهلية لا يعرف قيمة - 00:25:06

الذي هو فيه مثل الرجل الذي عنده جوهرة ثمينة لا يعرف قيمتها فيمكن في اي ساعة واحد يجي يقص عليه ويشترئها منه بابخس الاثمان ها وياخذها منه. ما يعرف قيمة الشيء الذي عنده - 00:25:36

والوجه الثاني انه قد يقع في امور الجاهلية يظنها من الاسلام. وهذا الوجه الثاني كان في مسجد الاول رجل انتدب عسكريا الى بريطانيا الى لندن. رجل عامي لكنه محافظ على الصلاة فيه خير كثير فلما ذهب هناك بعد مضي ايام ارسل - 00:25:56

رسالة الي يقول والله اننا لفي نعمة ما عرفت قدرها الا لما فقدتها قال واعظم نعمة افتقدتها اني لا استطيع ان اسمع الاذان. شوفوا يا

اخوة الانسان ما يعرف قدر النعمة الا في دفع - 00:26:26

فقدوا ولذلك بعض الناس قد يذهب الى بلاد الكفر الاستشفاء او لتعليم شيء ضروري لا يوجد في بلاد المسلمين يعني حاجة ملحة فلما يذهب الى هناك يرجع الى بلد الاسلام وهو قد ازداد ايمانا يقول بعد الساعة ست لوقت دواماتهم - 00:26:46

يقول تخاف تمشي في الشوارع ناس سكارى يقول الشارع بالكامل يقول ما نقدر نمشي فيه وهم يتبجحون بالحضارة والتقدم

والرقي هذا حالهم. فالانسان اذا اراد ان يعرف قدر الاسلام عليه ان يتعلم ما هو ضده. التوحيد ما ضده. لاحظ الان - 00:27:16

لابد ان تتعلم الايمان ما ضده. الاسلام ما ضده نتعلم هذه الامور فنعرف قدر هذه الاشياء. وآآ اهم شيء ان الانسان اولاً ينظر الى قلبه

كما قال الامام. فان القلب اذا خوى من الايمان او عدم الايمان ان اذا كان الايمان - 00:27:46

افظيا فهذا على خطر عظيم. كيف يعرف الانسان ان ايمانه او لفظي كيف؟ نجيب له ترمومتر نقيس ما عندنا ترمومتر نقيس. الا عندنا

الشرعي انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم - 00:28:16

آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. هذه علامات اهل الايمان. تبي تعرف ايمانك؟ انظر اين انت من امر الله؟ انما كان قول

المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. اين - 00:28:46

انت من هذا بس؟ تعرف قدر استجابتك لله وللرسول؟ يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. لما يحييكم.

هذا الدين ترى فيه حياة فيه حياة شلون الدين فيه حياء؟ واحد يقول يقول يقول اشلون الدين فيه حياء - 00:29:06

نمنع انفسنا عن اشياء كثيرة من الحياة. نقول لا نمنع انفسنا عن اشياء كثيرة من الحياة لان انها تضر حياتنا. والله ما حرم الله عليك

شيئا. الا لان هذا الشيء يضرك - 00:29:36

وما منعنا من شيء الا لانه يضرنا وما امرنا بشيء الا لانه يحيينا. ولذلك حتى الرجل الذي تأتبه المنية في اخر لحظات حياته ماذا

يقول؟ يا ليتني قدمت لحياتي تي هذيك الحياة مو هنا يا ترى هو يقول يا ليتني قدمت لحياتي فلا بد اذا نعرف - 00:29:56

ايها الاخوة ان الايمان لابد ان يكون في القلب. لا يكفي مجرد الايمان اللفظي مجرد ايمانا اللفظي هذا ايمان المنافقين. والله عز وجل

قد ذكر للمنافقين صفات. قال اذا قاموا الى - 00:30:26

الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا ولا ينفقون الا وهم كارهون. واذا النبي وسلم اراد ان يخرج في غزوة او

في جهاد قالوا ذرنا نحن مع خالفين - 00:30:46

فهذه لهم صفات المنافقين. فينبغي للانسان ينظر الى صفات اهل الايمان. لا يكن ايمانك قل لفظيا لا قلبيا. الايمان القلبي هو الذي

ينجي. اما اما الايمان اللفظي فقط هذا لا ينجي. اذا خوى الايمان القلب من الايمان ثم كان العمل - 00:31:16

على وفق ما عليه اهل الجاهلية عياذا بالله فهنا كما قال الامام رحمه الله تمت الخسارة لانه ظهر باطنا وظاهرا انه منهم. والله عز وجل

يقول والذين امنوا بالباطل قيل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. امنوا بالباطل صار يعمل اعمالهم ويصدق فعالهم - 00:31:46

ويمشي معهم ويطلب لهم ويصفق لهم. اما وفي القلب فخوى الايمان فخوى عن الايمان فهنا الخسارة الكبرى. ولذلك لا بد من تعلم هذه

المسائل نعم قال رحمتنا الله واياه المسألة الاولى انهم يتعبدون باشتراك الصالحين في دعاء - 00:32:16

لله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله بظنهم ان الله يحب ذلك. وان الصالحين يحبون كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا

يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا -

00:32:46

الى الله زلفى وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي اخلاصي واخبر انه دين الله الذي ارسل به جميع

الرسل. وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص - 00:33:16

واخبر ان من فعل ما استحسنا فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وهذه هي المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر.

وعندها وقعت العداوة ولجلها شرع الجهاد. كما - 00:33:36

قال تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. هذه المسألة العظيمة وهي المسألة الاساسية التي خالف فيها الانبياء



اقوامهم. خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. وهي مسألة ان المشركين كانوا يعبدون الله جل وعلا - [00:33:56](#) ويتعبدون لله ويتقربون الى الله ولكنهم يتقربون الى الله بواسطة باشرأك الصالحين يدعون الله يقولون يا الله ويقولون يا لاتوا يا عزى مثل اليوم بعض الناس الذين لا يعرفون هذه الفارقة العظيمة المميزة الجسيمة - [00:34:26](#) بين اهل الاسلام واهل الكفر وهي التوحيد يخلطون. فيقولون يا الله يا عبد القادر الجيلاني. يا الله يا سيدي البدوي يا الله يا حسين النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى قومه - [00:34:56](#) وهم يتعبدون باشرأك الصالحين في دعاء الله وعبادته. ويريدون الشفاعة منه ورآهم وهم يستغيثون بغير الله. رأى النصراني وهو يستغيث بعيسى. واليهودي وهو يدعو عزيز مع الله جل وعلا. والله جل وعلا اخبر عن هذا. قال ويعبدون من دون الله - [00:35:16](#) ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذه مسألة عظيمة ترى يا اخوة. والله لو جلسنا فيها عشرة ايام نبينها ونشرحها ما كان قليلا لان عليها ان مدار النجاة ومدار الهلاك. الانسان الذي يريد النجاة لا بد ان يعلم - [00:35:46](#) ما هو التوحيد؟ التوحيد هو افراد الله بالعباد. الاخلاص الذي جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم. لا اله الا الله قال المشركون اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. كيف - [00:36:16](#) ووالله هذا الذي تعجب منه المسلم يتعجب منه. كيف يذرون الواحد الاحد الفرد الصمد السميع العليم القريب المجيب. ويستغيثون بغير الا وهم يضربون لله الامثال ويقولون ان احنا ناس اه اه - [00:36:36](#) علينا ذنوب علينا اثم اشلون نطلب من الله؟ لا حنا نطلب من الصالحين اللي ما عليهم ذنوب هم يطلبون من الله لنا يقولون انت الحين اذا بغيت شي من الملك ما تروح له مباشرة تروح تدور واسطة نقول والله كلام - [00:37:06](#) الثاني صحيح كلامكم الاول غير صحيح. لو كان الرجل لو كان الرجل في هذه الدنيا يعلم ان الملك رحيم قريب غفور كريم ودود وانه لا يقبل الشفعاء. وهو يعرفك وانت تعرفه. تجيب واسطة - [00:37:26](#) ولا تطلب بدون واسطة؟ اصلا لو تجيب له واسطة يذمك. ولا لا؟ حتى الحين. انت اذا صار بينك وبين ابوك بزعل تروح تجيب عمك ولا تجيب واحد ثاني يقول افا يا ولدي انا ابوك تروح تجيب لي واسطة الحين احد الناس عنده معاملة في - [00:37:56](#) احد الادارات يروح عند شخص ويجيب له واسطة ويطلع الرجال يعرفه يقول لا فا انت جايب لي واسطة ليه؟ انا ما اعرفك عيب يا سبحان الله حتى بالعقل هذا عيب. اذا الشرك هو معيب عقلا. والله الشرك معيب عقله - [00:38:16](#) كما انه معيب النقلة. كيف يشرك بالله جل وعلا؟ وهو الذي امرنا ان مخلصا له الدين. ولذلك هؤلاء شفعاء لا ينفعون. هذا راح يزعجنا يا اخوان سكره اجمل وقت ايه هم بعد راح يزعجك - [00:38:36](#) اقول ان هؤلاء الذين يزعمون ان هؤلاء شفهاؤنا عند الله. نقول ان هؤلاء ما عرفوا الله جل وعلا حقا المعرفة لو عرفوا الله حق المعرفة ما اتخذوا شفعاء ابدا والله ابدا والله. ويقولون كما - [00:39:06](#) الله عز وجل عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يا سبحان الله. هم يقربونك الى الله زلفى لم؟ الله لا يسمعك بلى الا يجيبك بلى الا يقدر؟ بلى. اذا لم؟ تأتي بمن يقربك اليه - [00:39:26](#) ولذلك يقول الامام وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بالاخلاص واخبر انه دين الله والله يا اخوان مرة من المرات في رمضان هذا القريب وانا كنت في السجود تأمل فوقع - [00:39:56](#) في ذهني شيء عجيب قلت يا سبحان الله ما اعظم الفرق بين المسلم الموحد وبين المشرك ايا كان المسلم لو تقتله ما يسجد الا لله. لا يذل جبهته الا لله - [00:40:16](#) لا يطأ رأسه الا لله. انظر الى الناس وانا في السجود والله تأمل جال في الديانات وذهب ذهني الى المذاهب والناس والفرق. كيف ان هذا يسجد لصنم وهذا يسجد للشيء - [00:40:36](#) وهذا يسجد للولي وهذا يسجد للقبر وهذا يسجد للنبي وهذا يسجد للجني وهذا يسجد للشمس وهذا وهذا و لا اله ما اعظم ما اعظم الفرق بين من يسجد للخالق وبين من يسجد للمخلوق؟ ما اعظم الفرق بين - [00:40:56](#)

ان يدعو الخالق وبين من يدعو المخلوق. شيء عظيم. ولذلك نقول ان الانبياء جاؤوا ما فيه شرف بما فيه ذكر الله ما يرضى منك انك  
تذل نفسك لعبد رضى لك ان تذل نفسك له فيرفعك - [00:41:16](#)

نعم الله عز وجل قادر على ان يقول لا ان تسجد لفلان وهذه قرينة لي كما امر الله عز وجل الملائكة وقال لهم اسجدوا لادم طاعة لله عز  
وجل عبادة لله طاعتهم لكن فيه نوع - [00:41:40](#)

فيه نوع مذلة لهم. وهذا مما استدلل به بعض الناس على ان بل البشر افضل من الملائكة لان الله امرهم بالسجود لادم. فلما علم  
الخبيث اللعين ابليس بان هذه فيها عزة لبني ادم وذل له ما سجد - [00:42:00](#)

عصى ربه فغوى. انت ايها المسلم الله جل وعلا نهاك عن ان تسجد لاحد غيره. حتى على وجه الاحترام والتقدير والتحية ممنوع في  
ديننا محرم في عزة لك رفعة لك صدق الله وانه لذكر لك ولقومك. لذكر يعني - [00:42:30](#)

فيه رفع شأن فشيء عظيم. الانبياء جاءوا بالاخلاص واخبر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل كلهم ولا يقبل الله عز وجل من من  
الاعمال الا الخالص. وهذا ولا يقبل مو الا الخالص ولا يقبل الا من المخلص. ان - [00:43:00](#)

يتقبل الله ها؟ من المتقين. شوف هنا المتقي اي المخلص هنا المتقي المخلص في الآية الثانية تقبل الله من المحسنين هو المخلص  
المحسن مع الله والمخلص له الذي لا يراقب سواه. هذه مسألة عظيمة. الله لا يتقبل من الاعمال الا - [00:43:30](#)

الا ما كان خالصا ولا يقبل الا من المخلصين. واما من يستحسن ما عليه المشركون من الشراكيات والكفریات والاستغاثة بغير الله.  
والاستعانة بغير الله والذبح لغير الله اه فهذا قد وقع في التشريك في العبادة. ظابط هذه المسألة - [00:44:00](#)

ان الانبياء جاءوا بصرف العبادة لله. فخالفوا فيها المشركين. المشركون كانوا يعبدون الله ويعبدون غير الله يعني يذبح لله ويذبح  
لغير الله. اذا جاء يوم عيد الاضحية يذبح الضحية لله واذا جاء يوم عيد اللات والعزى ذبح للات والعزى - [00:44:30](#)

كيف؟ ينظر لله وينذر لغير الله. يقولون هذه ها هذا لله وهذا لشركائنا فما كان لله فلا يصل الى شركائهم وما كان فما كان شركائهم فلا  
يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما - [00:45:00](#)

لا يحكم اذا هذه مسألة عظيمة خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه فلا يجوز لنا ان تحسن بحال ما عليه المشركون من  
الشراكيات والا فان هذه تكون طامة بسبب - [00:45:20](#)

بها يحرم العبد الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماأواه النار وما الظالمين من انصار. وهذه المسألة هي مسألة  
التوحيد. مسألة العبادة. مسألة لا اله الا الله هي التي من اجلها اصبح الناس صنفين فريقين فريق في - [00:45:40](#)

الجنة وفريق في السير. لا ثالث لهم. مسلم وكافر مؤمن وجاحد. موحد ومشرك. مقر وكافر. نعم قال رحمن الله واياه الثانية انهم  
متفردون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديه - [00:46:10](#)

ان فرحون وكذلك في دنياهم ويرون ان ذلك هو الصواب. فاتى بالاجتماع فاتى بالاجتماع الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به  
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم - [00:46:40](#)

موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ونهانا عن مشابهتهم  
بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد ما جاءهم البينات ونهانا عن التفرق في الدنيا بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا -  
[00:47:00](#)

تفرقوا هذه المسألة الثانية ايضا مسألة عظيمة وهي مسألة عاشها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عمليا. من قبائل شتى من بلدان  
مختلفة اجناس متباينة جمعهم الله على لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:47:30](#)

شيء عجب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يأنف القرشي ان يذل لبكري ويألف الخزاعي ان يذل لثقيفي بل قبيلتان اصلهما اخوان  
كالاوس والخزرج كان احدهما ويقاتل الاخر ان فتى ولا يرظون ان يذل احدهم للاخر. الاوس والخزرج - [00:48:00](#)

قتل سنين ما يذل احدهما للاخر ثم لما جاء الاسلام ذلوا انفسهم وفيها العزة لاجل الاجتماع وتوحيد الكلمة لمن؟ لابي بكر وهو قريشي  
وقبيلته قبيلة البكر في قريش من البطون التي ليست بذات - [00:48:40](#)

قوة ولا شوكة ولا مناعة. ومن ابعد البطون في قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم. التقاء في النسب هذا يدل على انها الاسلام جاء بشيء عظيم. المشركون كانوا متفرقين - [00:49:10](#)

كانوا متفرقين شذر مذر. حتى ان رستم في معركة القادسية كان مما قال كنت او قال كان بعضكم يأكل بعضا فما الذي اخرجكم؟ هو متعجب! يقول بعضكم كل بعض شو اللي اخرجكم؟ قبائل متناحرة جاء الاسلام باجتماع - [00:49:30](#)

كلمة في الدنيا وفي الدين. هم كل حزب بما لديهم فرحون. الان بعض الناس يسأل سؤال يقول من اكثر الناس على وجه الارض. يقولون النصارى. هكذا بالكلمة النصارى ان تكون اه الحسبة صحيحة. لكن النصارى فيما بينهم كل فرقة تكفر الاخرى - [00:50:00](#)  
فهنالك وهناك الكاثوليك وهناك البروستات وهناك الانجيليين وهناك كذا وهناك كذا وهناك كذا كما اخبر النبي وسلم عن تفرقهم. ولذلك الاحصائية الصحيحة ان اكثر الناس على وجه الارض هم المنتسبون الى السنة بغض - [00:50:30](#)

النظر عن عن درجة انتسابه. اكثر الناس على وجه الارض من حيث يجمعهم شعار اهل السنة والجماعة هما اهل السنة. بغض النظر عن درجة انتسابهم. هم اكثر الناس على وجه الارض. لان هذا الدين - [00:50:50](#)

جاء ليجمع ومما يدلنا على ذلك الواقع العملي. ما الذي ادخل البربرة في الايمان حتى اصبح يفتحون الدول طارق بن زياد بربري. ابو مسلم الخولاني الذي دوخ الصين. من افغانستان. البخاري الذي - [00:51:10](#)

عجب العالم من علمه وحفظه وفطرته وذكائه وفقه من بخارى هذا الدين يجمع هم كل حزب بما لديهم شعارهم كما قال الجاهلي الاول هل انا الا من الغزية ان غوت غزية غويت وان ترشد غزية ارشدي. بس عندهم الانتساب الى هالقبيلة الحق عندهم هذا بس - [00:51:40](#)

ما عندهم نظر الى الحق والباطل. هذا حالهم. متفرقين في الدين. شلون متفرقين في الدين؟ هذا اعبد الله وهذا العزة وهذا منات وهذا كل واحد يحيط له صنم من عنده كما ترون اليوم - [00:52:10](#)

هذا عندهم قبر غير اللي عند هذا هذا عنده قبر غير اللي عند هذا هذا عنده الولي الذي ينجيهِ البدوي الاخر يقول لي لا الولي الذي ينجي هو الدسوقي والاخر يقول له لا يا اخي الولي الذي ينجي والرفاعي والاخر يقول لا يا اخي الولي الذي ينجي هو الجيلان - [00:52:30](#)

والاخر يقول لا هو الرومي والاخر يقول لا هو التشتي والسهوردي والقادري وو الى اخره. بينما مسلم الموحد يقول ايش؟ ها؟ لا منجي الا الله. لا مفر من الله الا اليه - [00:52:50](#)

كلام عظيم شعاراتهم في الدين مختلفة شعاراتهم في الدين مختلفة هذا يقول فلان رهبر. رهبر تعلمون رهبر يعني شنو؟ ها؟ يعني الرئيس. هذا يقول فلان الرئيس وهذا يقول علان الرئيس وهذا يقول فلان الولي وهذا يقول علان الولي وهذا يقول فلان المقدم امامنا وهذا يقول فلان المقدم امامنا - [00:53:10](#)

جاء الاسلام بشيء عظيم وهو لا قدوة على الاطلاق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم وفي رسول الله اسوة فالصحابة قدوة لكن من حيث المجموع اما اذا اختلفوا فليس - [00:53:40](#)

احدهم حجة على الاخر. شيء عجب! جاء الاسلام بتوحيد الكلمة الله اكبر لا اله الا الله. جاء الاسلام بتوحيد المتبع وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام بتوحيد العبادات بتوحيد القبلة شيء عجيب جدا تجد المسلم اللي في الصين - [00:54:00](#)  
يتوجه للقبلة ويقول في صلاته ما يقول المسلم الذي في امريكا هذاك يقول اول ما يبدأ الصلاة الله اكبر وهذاك يقول الله اكبر ما عندهم شعارات متباينة مختلفة هذاك ينهي صلاته بايش - [00:54:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وهذاك ينهي صلاته بايش؟ بينما هذاك لو تقول له كيف حالك؟ يقول لك ما افهم قلت وهذاك الصيني تقول له شنو كيف حاله؟ يقول لك ما اعرف. يا سبحان الله! قبل قليل تقول التحيات لله والصلوات والطيبات. والان ما تعرف العربية ما يعرف - [00:54:50](#)

العربي جاء الاسلام بتوحيد الكلمة في العبادات في الدين. لو سألت اي مسلم من معبودك؟ يقول الله من نبيك؟ محمد صلى الله عليه



وسلم. ما دينك الاسلام؟ ما قبلتك؟ الكعبة. ما كتابك القرآن - [00:55:10](#)

ومن هنا ندرك ان الاضافات التي جاءت بعد ليست من دين الله في شيء شنو الاضافات اللي جاءت بعد؟ بدعة. ها؟ البدع والمحدثات اللي يضيفون اسئلة. سؤال كنت في المدينة - [00:55:30](#)

في موسم الحج فجاني واحد قال له اه انت وش طريقتك؟ قلت انت وش طريقتك؟ قال شبندي قال وانت؟ قلت انا محمدي قال محمدي محمدي قال والله هو ما سمعت عمري ما سمعت بهذه الطريقة - [00:55:50](#)

قلت يا سبحان الله انت وش تقول لما تتشهد في الصلاة؟ قال اقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قلت هذا طريقتي طريقة محمد قال لا يا اخي ما اقصد هذا الناس عندهم طرق جديدة - [00:56:10](#)

شنو طريقتك الجديد؟ قلت والله ما عندي انا ما اعرف قال لا ما يصير لازم عندك طريقة عندنا لو مت يقول لو مت في القبر يسألونك ما طريق ثقتك قلت والله هذا مارجع لا في الكتاب ولا في السنة قال هذا معروف انت ما تعرف اضافة ثانية ما مذهبك - [00:56:30](#)

اذا ما قلت ما مذهبه كم بعد انت منت شي خلاص. حتى في الزواج ما يقولون ازوجك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبس لا لازم يضيفون وعلى مذهب الامام فلان ابن فلان. ليش الاضافة؟ الصحابة كيف تزوجوا؟ على اي مذهب - [00:56:50](#)

لذلك لابد ان نعرف الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع الكلمة التي كانت واقعية عملية معيشية عاشها النبي اصحابه. هذا الذي هو الدين. اضافات اللي بعد لا. ولذلك حتى الصحابة ما - [00:57:10](#)

كانوا يؤمنون بالاضافات عبد الله بن خباب رضي الله عنه مر على جمع من الخوارج التكفيريين في اصطلاحنا اليوم مر على جمع من الخوارج فقالوا له ما انت؟ وشو انت؟ قال مسلم اشهد ان لا اله - [00:57:30](#)

الا الله وان محمدا رسول الله. قال ما عن هذا نسألك؟ قال قال اصلي للكعبة. قال ما عن هذا نسألك طيب وش تبون يا جماعة؟ قال ما تقول في علي وعثمان؟ يعني - [00:57:50](#)

سؤال عجيب جدا اضافات قال ويسألني الله عن هذا؟ قال نحن نسألك يقولون قال ان كان ولا بد فاقول انهما ممن شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. قال مشرك اقتلوه فقتلوه وقتلوا زوجته - [00:58:10](#)

وكانت حامل وبقر بطنها وقتلوا حملها. اضافات اليوم اليوم بعض الناس يجي يختبرك على ما انزل الله بها من سلطان. يجي يسألك اسئلة ليست موجودة لا في الكتاب ولا في السنة. من وين؟ من - [00:58:30](#)

مراعاة دين. ليش؟ عشان يبي يفرق المسلمين. والله مقصودة. مقصودة انتبهوا. كل سؤال كل شيء ليس في الكتاب والسنة السؤال عنه انما المقصود لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. يسألونه حتى - [00:58:50](#)

يظهر الخلاف بين المسلمين. جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في اختلاف شديد في دينهم وفي دنياهم ويرون ان هذا هو الصواب. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتماع. شرع لكم ما وصى به - [00:59:10](#)

ما عليكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا اتفرقوا فيه؟ شف عباداتكم واحدة. هيناتكم في الصلاة واحدة. ولذلك واحد من الناس - [00:59:30](#)

اسلم فلما سألوه عن سبب اسلامه قال انا كنت ماشي في شارع في بلاد الكفر يقول فنزل المطر فدخلت مكان وجدته مفتوح دخلت ظنيته مكان قاعة عام فدخلت واذا بالناس يصلون انا ما اعرف - [00:59:50](#)

المسلمين ولا اعرف الصلاة. يقول دخلت معاهم خفت لا يشوفوني انا منحاز عنهم وموخر عنهم انهم يسوون فيني شي. يقول دخلت معاهم وقمت تركع واسجد مثلهم يقول شعرت براحة وطمأنينة ما عمري شعرت بمثلها. يقول بعد ما اخلص صلاة قلت لهم انتوا شنو؟ قالوا حنا مسلمين - [01:00:10](#)

قلت شنو يعني الاسلام؟ يقول بينوا الاسلام فاسلم. ما الذي ادخله في الاسلام؟ يقول لما رأيتهم صفا واحدا تعجبت اجبت يقول ايش الدين هذا؟ وهذا ذكره حتى بعض المؤرخين عن احد كبار قادة الانجليز - [01:00:30](#)

ايام الاحتلال آآ للقارة الهندية يقول ان المسلمين طلبوا من آآ المخول البريطاني آآ اعطاء مكان لهم لاقامة صلاة العيد. في حياة الشيخ

الامر ثناء الله الامر التسري رحمه الله - 01:00:50

فاعطاهم الامر فاخرج بعض القوات حتى لا يهجم عليهم الهندوس وغيرهم يقول فحظر صلاة العيد حضروا مائة وخمسين الف في ساحة. هذا قائد عسكري له سنين وهو في العسكرية لا ينظر اليهم وهم يصلون يقول الله اكبر كلهم يركعون نساء واطفالا رجالا صغارا وكبارا - 01:01:10

مئة وخمسين الف انبهر هذا الرجل. كيف مئة وخمسين الف وحركاتهم وحدة؟ يا سبحان الله ايش هذا؟ فلما انتهى من الصلاة وهذه الحركات منتظمة هذا الانتظام البديع قال هذولا وين تعلموا العسكرية؟ قال ما في عسكرية قال وين تعال - 01:01:40  
كيف يعني كل بامر واحد؟ انا عندي اثنعشر الف في الفرقة لما امر بامر في بعضهم يخالف. كيف هذولا بامر واحد فجاء الناس وشرحوا له الدين فاسلم. توحيد الكلمة. في العبادة في الدين في كل انا - 01:02:00

اقول لكم وبكل صراحة بدون مجاملة المسلمون اليوم بسبب اختلافهم هم ما اقول مطبات بل ابواب مغلقة لدخول الناس الى الدين. لما يرون اختلاف المسلمين هذا البدوي وهذا يعبد الدسوقي وهذا شعاره ها؟ الراية الخطرا وهذا الشعار الراية العمامة الخضرا وهذا الامامة السودا وهذا - 01:02:20

العمامة البيضاء خلاص عندهم المسلمين وقع فيهم الاختلاف ولذلك اجتماع الكلمة في الدين سبب عظيم من من اسباب الدعوة الى الدين. والله ان كلمة التوحيد وحد الكلمة فمن اين جاء الاختلاف في الكلمة؟ من اختلافهم في التوحيد. والله ما وجد - 01:02:50  
الجماعة الا وفرقة وشذت الا بسبب انها لم تفهم التوحيد على المعنى الصحيح. خوارج فهموا التوحيد لا الا الله بس فشده فشذوا مباشرة لا المعتزلة لما رأوا ان التوحيد هو العدل الذي سموه العدل وهو ان الله لا يوصف - 01:03:20

كذا وكذا عياذا بالله شذوا وجدت فرق فما من فرقة موجودة على وجه الارض الا وسبب الا وسبب وشذوذها عدم فهمها الصحيح للتوحيد. فوقع الشذوذ والاختلاف. يقول الامام الله وقال تعالى للذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. ما الفرق بين الشيع - 01:03:50

الشيع جمع شيعة ما الفرق بين الشيعة وبين الناصرين؟ يعني عيسى عليه الصلاة والسلام ما قال لهم كونوا شيعة لي. قال لقومه لاتباعه من انصاره الى الله والله قال لامة محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله ما قال كونوا شيعة الله وهنا - 01:04:20

قال كانوا شيعة على صفة الذم لان كلمة شايع فلان فلان يعني صار معه معاملتان من غير اقتناع. ماشي معه بس خلاص تشذي. ما عنده دليل ولا عنده قناعة. ليش ما - 01:04:50

تعاطفا مواساة مظلوم خلنا نمشي معه ليش تمشون ها مجاملة اما النصر لا النصر لا تكون الا عن قناعة ناصر فلان فلانا لا يكون الا عن قناعة. ولذلك الله طلب منا ان نكون انصار الله. كونوا ايش؟ انصار الله - 01:05:10

وايضا قال ونهانا عن مشابهة بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينة الان جاء البيان وجاءت البيئات المفروض ايش؟ ان يغيب اعف يندثر الخلاف ويتمسك بالمنزل لكن الذي حصل انه بعد نزول البيئات - 01:05:40

هذا الخلاف بينهم لماذا؟ بغيا بينهم. بغيا. كل واحد تبغى على الاخرى ما تريد ان تكون هي على الحق. كان احد مشايخنا رحمه الله واسكنه فسيح جناته يقول لا يكن هم طالب العلم ان يظهر الله الحق على لسانه وليكن همه - 01:06:10

اظهار الحق. سمعت منه هذه الكلمة مرارا رحمه الله واسكنه فسيح جناته. ثم وجدت ان هذا هو قول الشافعي يقول ما ناظرت احدا الا وتمنيت ان يظهر الله الحجة على لساني شوف كيف - 01:06:40

اليوم الواحد منا اذا اختلف مع الثاني يتمنى يقول الله يشل لسانه ان شاء الله ما يعرف يتكلم قدام ولا لا يقول انا بكتب عليه الرد ان شاء الله انه يصيبه مصيبة ما يعرف يكتب شيء يا الله وينا - 01:07:00

الانصاف لا لا بد ان نكون منصفين نطلب الحق ليس الا ونهانا عن التفرق في الدنيا لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ما المراد بحبل الله؟ القرآن السنة اسلام الدين الحق كل هذا هو حبل الله. نعم. قال رحمنا الله واياہ الثالثة - 01:07:20

وان مخالفة ولي الامر وعدم الانقياد له فضيلة والسمع والطاعة له ذل ومهانة فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الاولى. وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة - [01:07:50](#)

وفي ذلك وابدأ فيه واعاد. وهذه الثلاث هي التي جمع بينها فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم في انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا - [01:08:10](#)

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فيه ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ولم يقع في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها. هذه المسألة الثالثة ايضا مسألة عظيمة - [01:08:30](#)

كم تتصورون كان عدد اهل مكة رجالا مقاتلين في زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يتبين لنا هذا جليا في معركة بدر كم كان عددهم؟ ها؟ قرابة الالف. صح ولا لا؟ في غزوة احد ثلاثة - [01:08:50](#)

لاف لا تقول الف الان خلينا على ثلاثة الاف في غزوة احد عدد المشركين ثلاثة الاف فرد عدد المشركين ممن بلغوا درجة المقاتلة في مكة ولو ان رجلا جاء ودخل - [01:09:10](#)

من اعالي جبال تهامة او من الشام او من الفرس او من الحبشة لو جاء الى مكة وسأل من رئيسكم ليس لهم رئيس ليش؟ لان الوليد يزعم انه هو وعتبة يزعم انه هو وشيبة يزعم انه هو - [01:09:30](#)

وابو جهل يقول انا وابو طالب يقول انا كل واحد يقول انا. النبي صلى الله عليه وسلم جاء والمشركون كان عندهم عدم الانقياد لشخص معين فظيلة. حتى عمر رضي الله عنه - [01:09:50](#)

قبل ان يسلم مع ان ابو جهل من اخواله ابو جهل من اخواله كان وكان يرى ان الانقياد لهؤلاء مذمة فكان لا يذعن لاحد وكان معروف بهذا كان معروف بهذا تصوروا الان معي الحالة اليوم فيها قرية كاملة ام القرى مكة - [01:10:10](#)

فيها ثلاثة الاف مقاتلة ما فيهم شخص يقال عنه انه رئيس القوم. او رئيس مكة ما فيهم احد. انما يجلسون في ما بينهم يتشاورون والامر بالاغلبية وكل واحد يأنف ان يقال فلان رئيسك ابدأ ليس عندهم هذا الكلام - [01:10:40](#)

وهكذا فقس باقي البلدان والقرى في بلاد العرب. النبي صلى الله عليه وسلم جاء هم يعتقدون عدم الانقياد لولي الامر اللي هو الحاكم فضيلة. احدهم يفر الى الجبال ويظهر العصيان اللي يسمونه الناس اليوم يزعمون عصيان مدني ما في شي اسمه عصيان مدني العصيان عصيان - [01:11:00](#)

انت تسميه مدني تسميه مسلح وعصيان لا يجوز في دين الله عز وجل هذا الشيء. السمع والطاعة لولي الامر عندهم ذل ومهانة فجاء الاسلام بعكس ذلك تماما. كيف؟ السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين - [01:11:30](#)

ان كانوا عدلة ان كانوا عدول ان كانوا يسيرون بالعدل في الرعية فلا اشكال. طيب وان كان اهل جور ايضا النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسمع والطاعة. بل من العجب وانا اتقلب احاديث التي جاءت في كتاب الامارة - [01:11:50](#)

صحيح الامام مسلم كتاب الامارة من صحيح مسلم يقرأه هذا الكتاب. كتاب عظيم. باب ما جاء في السمع والطاعة لولاة الامن من المسلمين وانا اتأمل هذه الاحاديث فوجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر عن ثلاثة انواع من الولاة - [01:12:10](#)

كم نوع؟ ثلاثة انواع. اخبر عن ولاة امر مبتدعة. فقال عنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها. هذا هو ابتداء يغيرون الدين هذا هو الابتداء ومع ذلك قال لهم صلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم - [01:12:30](#)

فانها لكم ايش؟ نافلة. يعني ولي الامر حتى لو كان مبتدع ما يجوز انك تخرج يعني. ما دام مسلم. واخبر عن ولاة امر ظلمه. ظلمه يعني شلون؟ الظالم هو الذي يأخذ الحقوق ولا يعطي الحقوق. يأخذ - [01:12:50](#)

الاشياء من غير وجه حق ولا يدفع الحقوق. قال يسألون اه الذي لهم ولا يعطونكم الذي لكم. قالوا فما تأمرنا؟ قال اسمعوا لهم واطيعوا. اللي يسمونه اليوم الناس يسمونها انبطاحية ولا يستحون. في مقابل حديث رسول - [01:13:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقولون هذه انبطاحية. نقول هذه ليست انبطاحية لكن هذه فلسفة فلسفة سطحية من عقولكم الملوثة بالديمقراطية. هذا جوابي لكم. ورب الكعبة الذي يقول لما يسمع هذا الحديث - [01:13:30](#)

يقول انبطاحية يقول لا والله لكن ما خرج من فيك دليل على ان في عقلك فلسفة ملوثة بالديمقراطية الزائفة التي انت اخذتها وانبهرت بها من الغرب. بس هذا اللي عندك. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - [01:13:50](#)

امر فسقة فرق بين الفاسق والظالم فاسق يعني فسق على نفسه ومع ذلك اخبر امر السمع والطاعة له. لكن مو معنى هذا ان احنا نسمع ونطيع لهم في كل شيء. لا في المعروف. هذا الفرق العظيم بين اهل السنة وغيرهم - [01:14:10](#)

الخوارج والمعتزلة ومن سار على دربهم من الديمقراطيين اليوم والحداثيين والحركيين لا يرون السمع والطاعة الا على هواهم على هواهم انا ما اقول على الشرع لان اليوم تبين لنا ان هؤلاء المتبحون باسم الحركات - [01:14:30](#)

الاسلامية لا يريدون تطبيق الشرع. احدهم يخرج اليوم وينادي جهارا نهارا ويقول ليست هناك دولة اسلامية. طيب لماذا اذا لم تنتسب الى الاسلام اقعد في بيتك خلاص ما دام ما في دولة اسلامية ولا تبي الاسلام انا اقول - [01:14:50](#)

ان الدين الاسلامي جاء بما فيه الكمال. امر بالسمع والطاعة. لكن لسنا كالخوارج والمعتزلة وهؤلاء الحداثيين ديمقراطيين نخرج عن ولادة الامر اذا ما كانوا على امزجتنا لا وفي المقابل نعم لسنا انبطاحيين بمعنى نطيع لهم في كل شيء لا والله لا نطيع لهم في المعصية - [01:15:10](#)

وهؤلاء الذين يقولون بالانبطاحية هم هم يسمعون لولادة الامر فيما كان مصلحة اللغم بغض النظر عن كون هذا الامر خالف الشرع ولا وافق الشرع. وهذا من العجب. والله هذا من العجب رمتني بدائها ونزلتي - [01:15:40](#)

يتزلفون ويتقربون الى الحكام لاجل المناصب ثم يسمون الطاعة بالمعروف يسمونها انبطاحية الطاعة بالمعروف عند اهل السنة والجماعة. ما عندنا سمع وطاعة مطلقة كما عند الروافض ولا عندنا نبذ للسمع والطاعة. مطلقا كما عند الخوارج والمعتزلة. عندنا سمع وطاعة بالمعروف - [01:16:00](#)

ولكن لا ننزع يدا من طاعة ما دام مسلما. والامر ايها الاخوة خالفهم رسول الله بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم مع النصيحة. لا تغش يا اخي كنت في المدينة فاعرف رجل اذا خطب يوم الجمعة في المنبر يهز المنبر هذا - [01:16:27](#)

ويتكلم على الولاة حتى ان انا في قرارة نفسي كنت اظن ان هذا الرجل لو رأى امير المدينة ربما يتفل في وجهه ورب الكعبة كنت اظن هكذا. فقد الله عز وجل في لقاء واذا هذا الرجل في مقدم - [01:16:57](#)

الناس الذين يلاقون الامير واذا هو يقبل رأس الامير. ماذا نسمي هذا؟ انا لا احتاج ان اسميه الى هذا الاثر جاء رجل الى ابن عمر قال يا ابا عبد الرحمن انا ندخل على يزيد ابن معاوية - [01:17:17](#)

انا اقول امامه كلاما فاذا خرجنا قلنا غير ذلك. قال عبد الله ابن عمر كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله خلاص المسألة واضحة. المسألة يا اخوان ان اليوم الناس يبيعون دينهم لاجل الدنيا - [01:17:37](#)

الواجب اننا نسمع ونطيع لهم بالمعروف فاذا قابلناهم ان لا نسألهم الدنيا ان ننصحهم ونقول لهم اتقوا الله حكموا شرع الله وهذه مظلمة ارفعوها وهذا لا يجوز وهذا لا يصح وهذه بدعة - [01:17:57](#)

ضيعوها وهكذا. انا اقول من الذي يزين للولاة الباطل؟ من؟ هم بشر ولي الامر عنده الناس سواسية. فاذا جاءه شخص ينتسب الى العلم وقال يا اخي يا ايها الملك يا ايها الامير يا ايها الشيخ الاغاني حلال وانا عندي الف دليل على ذلك - [01:18:17](#)

الامير وش دراه؟ لا وبعد ازيدكم ازيدك يقول للملك وايزيدك بعد انا اسمع لام كلثوم شيقول الملك بعد؟ قال والله المطاوعة اللي عندنا متشددين. اثارهم متشددين وحنا ما ندري. صح ولا لا يا اخوان؟ طيب ويجيه عالم - [01:18:47](#)

ثاني ينتسب الى العلم وينتسب الى حركات الاسلام يقول التمثيل حلال. وش بقى بعد؟ ها؟ ويجي واحد ثالث كلهم بعده الربا هذي الموجودة لا هذا مو الربا المحرم هذا غير هذي فوائد بنكية ويقول حلال بعدين نجى نحت اللوم عليهم اللوم - [01:19:07](#)

ام على من؟ على بطانة الملك. على من يدخل على الملك ولا ينصح له. يجب ان يوجه لهم الى هؤلاء اول النبي صلى الله عليه وسلم امر بالنصيحة قال الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لم - [01:19:27](#)

تود انتبه توجه الخطاب اولا الى من؟ قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتي. قدم ائمة المسلمين على عامتهم

يقول وغلظ في ذلك اي في وجوب السمع والطاعة وابدأ فيه واعاد. ها؟ ابدأ يعني - [01:19:47](#)

بدأ الكلام فيه مرارا وتكرارا واعاد وهذه الثلاث اخلاص الدين لله واجتماع كلمة في الدين والدنيا والسمع والطاعة لولاة الامر يقول الامام هي التي جمع بينها فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال ان الله - [01:20:17](#)

لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالبسطة عبادته اي اعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا خلوكم على - [01:20:37](#)

تمسكوا بالقرآن والسنة من العجب ان اليوم الناس في البارحة امس يسألني احدهم يقول انا نرى الفتاوى مختلفة وبعض الفتاوى تكون بعيدة عن العقل. فكيف نعمل؟ نعم. انا اقول المصيبة اليوم - [01:20:57](#)

ان الناس يبحثون عن الفتاوى ولا يبحثون عن من يفتي. ما يجوز هذا يا اخي ما يجوز ان تبحث عن الفتوى. ابحت من المفتي او ولد ثم ابحت عن فتوى. الله جل وعلا ما قال لنا فاسألوا العلماء - [01:21:27](#)

هكذا قال في القرآن فاسألوا العلماء. في اية في القرآن هكذا؟ ما ما توجد اية في القرآن هكذا. في القرآن فاسألوا اهل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ليش جاب كلمة الذكر؟ ما تأملنا في الاية؟ اش معنى هنا جاب الذكر؟ هناك قال يرفع الله الذي - [01:21:47](#)

منكم الذين اوتوا العلم درجات. شهد الله انه لا اله والملائكة واولوا العلم. اهني لا. قال فاسألوا اهل الذكر. ليه لان الذكر من هم اهل الذكر؟ الذكر اسم للقرآن ولا لا؟ شو الدليل؟ انا نحن نزلنا - [01:22:07](#)

اذا اهل الذكر يعني اهل قرآن. الذكر اسم للسنة. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اذا اهل الذكر يعني اهل السنة. الذكر يعني ذكر الله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اذا من الذي ينبغي ان - [01:22:27](#)

تستفتي اهل القرآن والسنة الذاكرين لله. واضح؟ موب تروح تسأل شخص ديدنا حديثه كله عن الدنيا مو تروح تستفتي شخص ديدنها وحديثه كله عن ولي فلاني والعلاني لا لابد ان نعرف الطوايط يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان تناصحوا من - [01:22:47](#)

لاه الله امركم. مرة واحد سأني قال لماذا سلفيين ما لهم مناصب في الدول هكذا قلت له لسببين الاول انهم ما يحبون المناصب فيها لانها زائلة. وكم من منصب قد عرض على مشايخنا ومن درسنا عليهم ونحن - [01:23:17](#)

جيذا فابوا ولهم في ذلك قدوة. ابو بكر عرض القضاء على فابي ابا عمر فقال القيتموها على اكتافي والان تتركوني لا والله بما جعل الله لي عليكم من السماء لتتولون لتتولين القضاء. بالقوة اعطاه. ولا لا؟ طيب الامام - [01:23:47](#)

مالك لما قال له هارون الرشيد ها نولي كالقضاء قبل ما قبل الامام ابو حنيفة قبل الامام احمد قبل ما قبل فالشاهد هذا هو الامر الاول والامر الثاني انهم لا يعرفون المجاملات - [01:24:17](#)

الحمد لله رب العالمين. اذا دخلوا على ولاة الامر ينصحونهم. يقول لهم هذا حلال وهذا حرام. فولاة الامر يملون منهم يقولون وش نبي حنا واحد بيت خلاني يقول هذا حلال ولا هذا حرام سوي كذا تسوي كذا لا خلونا مع المطاوعة الزينين هذولا اش حالاتهم اللي يطبلون معانا ويزمرون معانا نبي هذولا - [01:24:37](#)

هذا هو الواقع هذا هو الواقع المر شئنا ام ابينا شئنا ام ابينا هذا هو الواقع يقول الامام ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثلاث او بعضها - [01:24:57](#)

والله كلمة عجيبة انظر الى نفسك ما اصابك مصيبة الا بسبب ذنب شرقي لاحظ الان يا اخوان ان المصايب او الخلل في الدنيا اذا كان فرديا فسببه نفس الانسان. ذنوبه واثامه. فان كان طائعا فرفع لدرجاته - [01:25:17](#)

لله الحمد. واما اذا كانت البلايا عامة فسبب ذلك فسبب ذلك انتشار المصائب العامة. ينتشر الزنا ولا ينكر. تنتشر الغيبة والنميمة الناس تنتشر الفواحش ولا احد ينكر. شرب الخمر ولا ينكر. الخروج على ولاة الامر ولا ينكر - [01:25:47](#)

ثم بعد ذلك يقولون لا حنا بخير لا والله ما فقهتم قول الائمة قال سفيان وغيره لا نعيش مئة سنة مئة سنة يا اخوان شيء كبير ترى عمر الانسان وزيادة - [01:26:17](#)

لنعيش مئة سنة تحت سلطان جائر احب الي ان يعيش ليلة بلا سلطان. ليلة واحدة بلا سلطان امر عظيم وخطير ما يعرف معنى هذه



الكلمة الا من ذاق مرارة عدم وجود ولي الامر - [01:26:37](#)

لما دخل صدام الكويت الله لا يعيد هذا اليوم علينا والله العظيم حتى الاشارات محد يوقف عندها والله العظيم حتى الاشارات ما يوقف عندها كل واحد بس يبني يمر تشان تشان ليش يا جماعة؟ شاللي صاير؟ خلاص ما في ولي امر خلاص بس انتهت السالفة.

خربت - [01:26:57](#)

الاسواق كل واحد قام يدخل وينهب. الجمعية كل واحد يجي وياخذ. ليه خلاص لذلك الامر خطير خطير جدا يا اخوان ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. الله ما قال بما كسبت ملوككم يا اخوان. والله قال بما كسبت ايدي الناس. الله عز وجل ما قال

اذا اردنا ان نهلك - [01:27:17](#)

كقرية امرنا ملوكها قال امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. المترفين من الناس هم بطالة الولاة في الغالب.

فلذلك يا اخوان اذا اردنا ان نصلح معنا واحواننا نرجع الى انفسنا. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [01:27:47](#)

كان محدث العصر العلامة الامام الالباني رحمه الله كثيرا ما كنت اسمعه في الشرطة وهو يكرر ويقول اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم

وبيوتكم تقم لكم في ارضكم. الناس اليوم هم هو يدعو الى - [01:28:17](#)

اقامة شرع الله وهو لا يقيم شرع الله. مرة قابلت رجل من هؤلاء وآآ كان يتكلم عن الحكم بغير ما انزل الله وكذا قلت له طيب يا اخي

انت الان لا تحكم بما انزل الله. كيف تريد للحاكم ان يحكم من؟ قال اشلون انا ما احكم - [01:28:37](#)

قلت له هل انت الان اسبالك هذا بما انزل الله؟ قال لا. تحلق لحيتك هذا بما انزل الله؟ قال لا طيب انت ما حكمت بما انزل الله؟ قال

بعدين لما نتولى الحكم نحكم بما انزل الله. ها على بعدين - [01:28:57](#)

قلت له طيب عندما ينجلي عنك الغبار سيظهر وتحتك فرس ام حمار. والله ما ما يمكن لامثال هؤلاء ان يطبقوا شرع الله نعم يطبقون

يطبقون الشرع الذي هم يظنونه شرع الله. الان ينادون يقولون الديموقراطية شرع الله الديموقراطية دين الله - [01:29:17](#)

ديمقراطية كيف تصير دين الله؟ يقولون الحرية فوق الدين شلون الحرية فوق الدين؟ ما فهمنا هذي. الدين المنزل من السماء شنو

يصير شي فوقه حاكم كيف يكون هناك شيء فوق القرآن والسنة حاكم؟ ما فهمنا هذه حنا نعيش في عصر الجنون وتخبط فكري -

[01:29:37](#)

ليش؟ فعلا هم يقولون تخبط فكري تخبط فكري من قبلهم. لان المشكلة اذا سمعوا كلامنا هذا يقول انتم متزمتين انتم متشددين انتم

تعيشون في القرون الوسطى. والله هذا هو الدين شنتم ام ابيتم. هذا هو دين الله جل وعلا. لا يقع خلل في دنيا - [01:29:57](#)

الا بسبب الخلل فيه هذه الامور الثلاثة او في احدها. نعم. قال رحمنا الله واياها الرابعة ان مبني على اصول اعظمها التقليد فهو القاعدة

الكبرى لجميع الكفار. اولهم واخرهم كما قال - [01:30:17](#)

الا وكذلك وكذلك ما ارسلنا من قبل وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير لا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على

اثارهم مقتدون وقال تعالى واذا - [01:30:37](#)

فقليل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان الشيطان الى عذاب السعير فاتاهم بقوله قل انما اعظكم

بواحدة ان تقوموا لله مثنى - [01:30:57](#)

ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا فاتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. الله اكبر. هذه المسألة

ايضا مسألة عظيمة يا اخوة - [01:31:17](#)

وهي مسألة ان المشركين دينهم مبني على اصول. اعظم هذه الاصول عندهم الذي لا يقبل النقاش والجدال التقليد. مو مثل اليوم

التقليد للغرب والشرق لا التقليد للاباء والاجداد عندهم التقليد اصل يبني عليه الدين. لو تسأل احدهم وش الدين يقول ما عليه ابوي

وجده - [01:31:37](#)

الله جل وعلا قال ولو كان اباءهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. افرض ان ابوك مجنون تصير انت مجنون ها ما يمكن ما يمكن واحد

يحترم عقله يقول اي اذا ابوي مجنون ابصير مجنون. افرض ان ابوك - [01:32:07](#)

اصم لا يسمع انت ما تبي تسمع؟ ولذلك انا اضرب مثلا للمقلد المقلد مثل رجل عنده عين وعقل وسمع يدخل في اذنه شي ما يبي يسمع يسكر عيونه يبطل يقفل عقله يحط ايده بايد شخص ثاني يقول تكفى. امسك بايديني وديني اي مكان تبيه. هذا مثل المقلد - [01:32:27](#)

هذا هو المقلد. يسكر عقله واذنه وعينه. ما يبي يشوف ما يبي يسمع ما يبي يفكر يا ابن الحلال اسمع الى قول الله ورسوله لا لا انت اذا سمعت قول الله قول الرسول انا راح اصير وهابي - [01:32:57](#)

انا هذا رأيت مثل هؤلاء بعينك. واحد مرة سنة ستة وثمانين كنت رايح انا فيه في باكستان فجاني واحد قال والله اني انت كانك وهابي. قلت له ليش شو الدليل انه وهابي؟ كانت الوهابية هم اللي يقولون اذا اه خطبوا خطبة قال الله قال الرسول انت اليوم خطبتك كله؟ قال الله قال الرسول - [01:33:17](#)

هذا دليل انك وهابي. شوفوا يا اخوان عندهم حجة عجيبة. قلت زين وانتم شنو تقولون اجل في خطبكم؟ قال لا حنا القصة الفلانية الحكاية الفلانية فلان شاف في المنام الشيخ الفلاني قال تشذي العالم الفلاني قال تشذي شوف الحجة - [01:33:47](#)

اللي عنده فالحة العظيمة الاصل العظيم الذي بنى عليه المشركون دينهم التقليد والتقليد كما قال الامام ابو عمر ابن عبد البر رحمه الله ايش عرف التقليد؟ قال التقليد من وضع القلادة ولا يقلد الا حمار اجلكم الله - [01:34:07](#)

القلادة توضع في عنق من؟ ما توضع في عنق البشر توضع في عنق البهايم لكن الانسان اذا صار مجنوننا وانا رأيت الناس يضعونه في عنقه شيئا حتى يجرونه. ما يروح يكسر زجاج - [01:34:27](#)

الناس ولا يروح يسوي خرابيط فيحطون في عنقه قلادة ويربطونه. اما واحد عاقل يحترم عقله ما يقول الكلام البوزي اللي هو البوزي تلقاه صنع ياباني ولا كوري ولا صيني صنع الصاروخ - [01:34:47](#)

يصنعون الصواريخ والكمبيوتر والتليفونات الى اخره يجي اخر المسا الساعة ست البيت يقفل عقله ويسجد ليش؟ خلاص قفل عقله احمدا الله عز وجل على نعمة ان الله جل والله محنا اذكى منهم والله ما احنا اذكى - [01:35:07](#)

لكن منة من الله جل وعلا فضل من الله ان هدانا للاسلام ما نسجد الا له سبحانه وتعالى فاول المشركين واخر المشركين حجتهم كما قال الله عز وكذلك ما ارسلا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها - [01:35:27](#)

انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون بس. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا. او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. فاتاهم بقوله قل ان - [01:35:47](#)

انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جن فكروا بس تعرفون الحق توصلون للحق اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكروا - [01:36:07](#)

اذا الاسلام جاء بالاتباع. الاتباع هو السير على منوال الكتاب والسنة وراء الكتاب والسنة. ولذلك انا اقول لبعض المقلدة الجامدين الذين اهانوا عقولهم اقول لهم انا اسألك سؤال لو كنت انت في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:36:27](#)

يا فلان لا تقرأ خلفي شيء من القرآن الا الفاتحة. وش كنت تقول له؟ تقول له اصبر يا رسول الله خلني اروح البيت اشاور امي وابوي وزوجتي ولا اشاور عمي ولا اشاور الامام ولا كنت تقول له حاضر - [01:36:57](#)

بالعقل شو الواحد يقول؟ قال ها؟ كنت اقول له خلاص حاضر يا رسول الله. قلت له طيب الان الحديث صحيح ثابت في سنن ابي داود والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقرأوا خلفي الا بفاتحة الكتاب ايش معنى الحين تقول لا قال الامام - [01:37:17](#)

ليش؟ الحديث في الصحيحين من رواية عبد الله ابن عمر وابو وائل ابن حجر وغيره من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع لماذا لا ترفع يديه؟ ليش الحين انت ترد حديث رسول الله عشان - [01:37:37](#)

شاورت الامام ليش؟ هذا هو التقليل الجامد. تقليد عظيم. يقول اه شيخنا الشيخ ابن عبد الوهاب العقيل يقول ذهب في دورة الى باكستان يقول فجاء رجل يقول شفته عرفت انه رجل يعني - [01:37:57](#)

عصبي واضح ان مالين قلبه علي يقول جاء وجلس اول ما بالدرس على طول رفع ايده قال انتم لماذا تمنعون التقليد؟ يقول انا ما ما انتظر حتى اني اعطيه قلت له طيب سوي جاوبك بعد الانتهاء من الدرس. يقول بديت ادرس وكذا يقول ما - [01:38:17](#)

خمس دقائق الا ورفع ايده قال التقليد لازم يا شيخ. قلت له طيب خلاص نترك الدرس تقليد لازم قال تقليد الامام ابي حنيفة رحمه الله. قلت الامام ابو حنيفة امام. نجله ونوقره - [01:38:47](#)

لماذا قلت ان تقليد الامام ابي حنيفة لازم؟ لماذا لا نقلد الشافعي؟ لماذا لا تقول تقليد الامام الشافعي لازم تقليد الامام مالك لازم تقليد الامام احمد لازم قال لا يا شيخ الامام ابو حنيفة جاء قبل هؤلاء - [01:39:07](#)

والتقى بعض الصحابة قلت اذا خلاص لا تترك الامام ابو حنيفة نقلد ابو بكر وعمر لانه بكر وعمر متقدم على الامام ابي حنيفة علما وزمانا ومنزلة قال لا بس الامام ابو حنيفة جاء بعدهم جمع - [01:39:27](#)

الصحابة نقلد الامام احمد الامام احمد جاء بعد الائمة كلهم فسكت الرجل ما يعرف كيف يجاوب القرآن ما امرنا بالتقليد ابدًا والله ونهانا عن التقليد. والتقليد مذموم. الذي جاء في القرآن الاتباع. الاتباع - [01:39:47](#)

ولذلك لا ينبغي للعامي العامي ما يصير يقول يا شيخ ما قول الامام في المسألة؟ لا اسأله عن حكم الله ورسوله ما حكم الله؟ ما حكم الدين في هذه المسألة؟ ما حكم الله في المسألة؟ ما حكم الرسول في هذه المسألة؟ نحن نعلم - [01:40:07](#)

انه لا يمكن لكل انسان ان يكون متبعًا آ مجتهدًا هذا لا يمكن. لانه ليس كل انسان يملك الة الاجتهاد ولكن لا يجوز ان يربى الناس على التقليد. التقليد ضرورة. ارجع الى المثال - [01:40:27](#)

اذ ظربت ضرورة مثله مثل الرجل الاعمى. الاعمى متى يحط ايده بايد شخص؟ ها؟ اذا اذا يبني يروح فالمقلد اذا يبني يتعلم مسألة ما يعرف يحط ايده بايد شخص. بس اذا وصل المسألة خلاص انتهت الاشكالية - [01:40:47](#)

ما يجوز ان يقلد بعدين. والبصير طالب العلم احيانًا قد يضطر الى التقليد شلون؟ الحين لو جانا اي شخص وسألنا ما معنى الحمد لله رب العالمين بالله عليكم الان هل انت الان لما واحد يقول لك ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ وانت تفهم العربية هل انت الان تحتاج ان تعرف ماذا قال الامام - [01:41:07](#)

ابن جرير الطبري في تفسيره حتى تبين له ولا على طول تعرف المعنى تبين له؟ ها؟ المعنى واضح ولا لا على طول تبين له منو من العقلاء سيقول لك لا يجب ان تقلد ابن جرير في التفسير ما حد لكن انا وانت قد نحتاج الى التقليد - [01:41:37](#)

احيانًا لو جانا شخص قال الحمد لله رب العالمين. في كلمة الحمد هل هذه استغراقية ام عهدية وان كانت عهدية؟ هل هي عهدية ذهنية؟ او عهدية ذكرية؟ هل هي ان للجنس؟ هل هي لكذا؟ هنا - [01:41:57](#)

الان نحن نحتاج ان نبحث وان ننظر فربما نصل بعد الاجتهاد الى المسألة وربما لا نصل الى اجتهاد لاننا لا نعرف اه هذا العلم فنحتاج الى ان نقلد فيه سيبويه ولا الخليل ابن احمد ولا غيره ولا لا؟ مثل رجل - [01:42:17](#)

يكون بصير ماشي في الطريق وفجأة فجأة جاء غبار ودخل في عينه غمض عيونه قال يا اخوان في احد يمسك بايدي يوصلني يجوز ولا ما يجوز يجوز هذا اللي يحصل للانسان. فلا نكون مقلدين التقليد. مذموم لانه لا يكون الا للعبد - [01:42:37](#)

اما طالب العلم يقلد فهذا لا يصلح. طالب العلم ولكن ليس معنى هذا ان يتجاسر كل انسان فيفتي ويجتهد هناك مسائل غير قابلة للاجتهاد اصلا مسائل التي فيها بس غير قابل للاجتهاد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمع له واطع وهذا يجي ويحط قانون رقم واحد لا نسمع ولا نطيع للولي الا اربع سنوات. يا - [01:42:57](#)

سلام منين جبت القانون هذا؟ من عمه بوش. ما هو من كتاب ولا من سنة. من طريقة الجمهوريين والديمقراطيين ما هو من طريقة الكتاب والسنة يا اخوان لا اجتهاد في النص لا اجتهاد في - [01:43:27](#)

مقابل النص لا اجتهاد في مسائل الاعتقاد لا اجتهاد في مسائل الغيب لا اجتهاد في مسائل الاجماع اذا وبن الاجتهاد؟ اجتهاد في مسائل يسيرة تكون خلافية فانت تبحث فيها. وليس كل احد انما - [01:43:47](#)

عنده الة الاجتهاد يعرف العربية ودلالاتها. بعض الناس اليوم يصبح يفتي. وهو ما قرأ الاربعين نووية ويفتي مرة واحد اتصل علي

بالتلفون قال يا شيخ قالوا كذا وكذا انا قلت كذا - 01:44:07

قلت له انت قلت هالشكل ليش؟ قال والله يعني عقلي يقول تشذي قلت ما شا الله يعني انت تفتي على حسب عقلك بالله عقلك كان هشك الى الحين شنسوي الحين؟ حنا شلون نكبر عقلك وانت ما درست؟ ما تبي تتعلم؟ العقل ما يتكبر مرة واحدة حتى كيميائيا الان

- 01:44:27

كيميائيا ولا فيزيائيا؟ ها؟ لا كيميائيا. كيميائيا الان العقل هذا ما يتفتح. الخلايا ما تزداد الا مع ايش تعلم مع التعلم اذا عقلك هالشكل

احنا شلون نكبره لك؟ قال لا عقلي قلت له شنو؟ قال والله مسألة - 01:44:47

كذا وكذا قلت انت قرأت الاربعين نووية؟ قال لا. سبحان الله. اول شي لا استغفر الله قلت له انت قرأت البخاري ومسلم. احسبته يعني

شوي قرا قال لا قلت قرئت بلوغ المرام؟ قال لا. قلت عمدة الاحكام؟ قال لا. قلت الاربعين نووية. قال له شلون تفتي - 01:45:07

ما تخاف ربك؟ هذي ما تصلح يعني احنا في مسألة الاجتهاد والتقليد لسنا كالمعتزلة والديمقراطيين الذين يجروون الناس على الدين

وعلى العلما وصار كل واحد منهم يقول لا والله انا عقلي يقول انا فكري يقول اليوم المفكرين الكتاب - 01:45:27

كل كاتب ما شاء الله يفهم الدين على كيفه. لو سألته في الفرق بين العموم والخصوص والله لا يعرف لو سألته عن المطلق والمقيد

والله لا يعرف بل لو سألته في مسائل عادية جدا في الفرق بين الشرق والركن لا يعرف ثم يفتي - 01:45:47

ويقول والله انا اري ان المسألة من الناحية الدينية كيت وكيت وينظر في الجرايد والمجلات وعلى التلفزيون والمفسديون هذا

حالنا اليوم فنحن ضد هؤلاء ونحن ضد المقلدين الجامدين الذين يرون التقليد امرا لازما - 01:46:07

كذلك جعلناكم امة وسطا حتى في الاجتهاد والتقليد. نعم. قال رحمن الله واياه. الخامسة ان من اكبر بقواعدهم الاغترار بالاكتر.

ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء بغربته وقلة - 01:46:27

لاهل فاتهم بضد ذلك واوضحه في غير موضع من القرآن. نعم. هذه مسألة ايضا عظيمة يا اخوان ان المشركين عندهم من اكبر

قواعد الحجة والبرهان والصحة الكثرة الكثرة. وهذا هو قاعدة الديموقراطيين والجمهوريين حدثيين اليوم - 01:46:47

القاعدة عندهم تعالوا نصوت اللي له الكثرة هذا هو اللي عالحق. اللي ما له كثرة ما له صوت مع السلامة. حتى لو كان مع الحق والله

يقولون لو معك القرآن والسنة ما دام ما لك صوت ما لك شيء مع السلامة برا هذا ليس من دين الله عز وجل - 01:47:17

الاغترار بالكثرة هذا دين المشركين. لا يجوز ان نستدل بصحة الشيء لكونهم اكثر ابداء. مع الاسف اليوم من ينتسب الى الاسلام والى

السنة يزعم ان العبرة بالاكتر نبي نسألکم سؤال الان كم عدد سكان الارض؟ جاوزوا خمس مليارات بلغوا ستة مليار - 01:47:37

الان قال كان قبل خمسة الحين صاروا خمس وشوي. كم عدد المسلمين؟ عدد المسلمين من هؤلاء بالاسم مليار بالهوية يعني مليار

وشوية. مليار وربع تقريبا. طيب من اللي صار اكثر المشركين ولا الموحدين - 01:48:07

خلينا نعتبر المليار هذولا كلهم موحدين. من اللي صار اكثر؟ المشركين. هل هذا معناه انهم على الحق لا الله جل وعلا في القرآن بين لنا

هذا بيانا شافيا كافيا. قال الله جل وعلا في غير موضع - 01:48:27

القرآن وان تطع اكثر من في الارض ها يظلوک عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت وقليل من عبادي نوح عليه الصلاة والسلام

مكث في قومه كم سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لا اله الا الله. ليش قال خمسين الف سنة؟ بعدين قرأ - 01:48:47

فمكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. ليش؟ هذا بحث ثاني ترى لكم. الفرق بين السنة والعام. لماذا عبر بالسنة هناك وعبر بالعام هنا

لبلاغة قرآنية ابحتوا عنها. مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما - 01:49:17

ما امن معه الا قليل. فاغرق الله القليل ولا الكثير؟ ها؟ اغرق الله كثير لانهم على الباطل. اذا من اللي كان على الباطل؟ الاكثر ولا الاقل؟

الاكثر. ولوط عليه الصلاة والسلام - 01:49:37

ما امن به احد يقول ما امن به احد. حتى زوجته ما امنت. اظهرت الايمان باللسان وفي القلب على دين قومها. ما للوط الا يقولون

يعني ابتناه فقط يا سبحان الله ابراهيم - 01:49:57

خليل الله هاجر من العراق. وما امن من نمروود وقومه معه الا لوط فقط شيء عجب لماذا الله ذكر لنا هذه القصص حتى لا نغتر بالكثرة

يا ايها المكفرون لا نغتر بالكثرة. الغوغائيون هم اللي يغترون بالكثرة. اما اتباع الحق - [01:50:17](#) فيعرفون الحق بالحق للحق. ما هو بكذا المسألة المسألة ليس بسواد الكثرة. كم من رجل عنده ابن واحد؟ صالح نقي تقي رأى منه خيرا كثيرا اكثر من ذاك الذي عنده عشرة من الاولاد كلهم في الشوارع ولا في السجون ولا كل يوم في المغافر ايهم احسن -

[01:50:47](#)

ها؟ ولد واحد. اذا الكثرة ليست دليل حتى على السعادة مو بس على الحق. ليس كثرة ليست دليلا على الحق نعم قال رحمننا الله اياه السادسة الاحتجاج بالمتقدمين كقوله قال فما بال القرون الاولى - [01:51:17](#)

ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. هذه ايضا من المسائل الاستدلال. المشركون من ادلتهم انهم اذا جنتهم بحق ماذا يقولون؟ طيب وش تقول انت الحين ابوي اللي مات وجدي اللي مات وجدك اللي مات شو تقول فيه؟ فرعون - [01:51:37](#)

استدل بهذا لما جاء موسى عليه الصلاة والسلام قال له فرعون فما بال القرون الاولى طبعاً موسى عليه الصلاة والسلام في موضع المناظرة وفي موضع المناظرة لا ينبغي للانسان ان يدخل في التفاصيل فاعطاه جواباً - [01:51:57](#)

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى بس انتهى ما قدر يفتح المجال هذا مرة ثانية لانه لو قال ترى ابوك وجدك وجد جدك كلهم في النار قالها شفتوا؟ يقول عن ابائكم كله في النار يعني ما يدخل الجنة الا هو يلا امسكوه كانوا يقطعوه - [01:52:17](#)

يقطعون ارب لكن قال لهم علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وهذا جاء حتى عمليا في المسند ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اين ابي؟ وقد كان مات على الكفر - [01:52:37](#)

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اباك في النار فذهب الرجل والغضب في وجهي اكيد واحد يغضب لما يدري ان ابوه في النار فدعاه النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال له ان ابي واباك في النار. هانت عليه المصيبة. هانت - [01:52:57](#)

عليه المصيبة. فالانسان ينبغي ان يعلم ان البحث في في الامور الماضية لا تنفع يا اخوان لذلك الان حتى اليوم بعض الناس تجد تبين له ان الاشعرية نحلة باطلة على طول شيجيب لك؟ وش تقول فيما مضى من العلماء - [01:53:17](#)

هذي مو حجة هذي ترى. هذه حجة ليست شرعية. وش تقول في العلماء؟ وش تقول في فلان وعلان؟ مو حجة الحجة انك تأتي بالقرآن والسنة ماذا في القرآن والسنة عن علو الله جل و علا - [01:53:37](#)

فكون الانسان قريب جدا كنا على على عشا فواحد من الشيبان رجل خير فيه دين قال والله يا يا مطوع انا نسمع اشياء ما عمرنا سمعنا بها من قبل احاديث ما سمعنا بها قلت - [01:53:57](#)

بسألك يا ابو فلان انت قرئت البخاري؟ قال لا قرئت مسلم؟ قال لا قلت قرئت الكتب الحقيقية؟ قال لا. قلت يعني ما قرأت خمسين الف حديث مئة الف حديث مسلم ايش قرئت منها؟ قال الله مئة الف حديث مسند والله توني اسمع فيها ولا ولا ادري انه هالشكل اصلا قلت - [01:54:17](#)

شلون اجل تقول انا ما سمعت؟ انت ما قرئت شلون تسمع؟ واحد ما يبي يسمع شلون هسه نسمعه؟ قلت له بعدين ابسألك انت تقول والله اباءنا واجدادنا ما سمعنا بهذا. ابوك او جدك ما كان من الناس اللي يروحون ويغيرون على الناس وياخذون اموالهم - [01:54:37](#)

وفلوسهم وبعارينهم يسميها سلب وغنيمة قال الا قلت هذا من الدين؟ قال لا قلتها هما ما سمعوا هذا ليس من الدين انت لما سمعت تركت هذا الشيء الحمد لله رب العالمين احمد ربك فليس دليلا ان الانسان ويقول انا ما سمعت هذا مو الدليل يا اخي - [01:54:57](#)

انت ما سمعت قصور علمك احنا شنسوي؟ واحد من الناس مرة قاعد اقرا له اية قال انا ما سمعت بالاية هذي قلت اية انت ما سمعت قال وش اسوي لك انا؟ يعني جهل مركب نسأل الله السلامة والعافية قل ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. ومما يدلك على الظلال -

[01:55:17](#)

بعض الناس يدعي العلم ويلبس العمة وبعد ذلك تقول لا يقول لك لا هذا مو اية يا سلام الان تنجبر اتجيب له رقم الاية ورقم السورة عشان عشان الاستاذ المعمم يعرف ان هذا والله اية - [01:55:37](#)

لا والمصيبة العظمى يجيب لك قول لاحد القائمة ويخليه اية في كتاب الله هدفا وسواكينا. نعم. قال رحمننا الله واياه السابعة الاستدلال



بقوم اعطوا قوى في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه - [01:55:57](#)

قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وقوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. نعم هذا ايضا في الاستدلال. يقولون تعال انت الحين انت افهم من الرجل اللي صنع لنا - [01:56:27](#)

المكيف هذا ويبرد علينا الجو انت افهم من الرجل اللي سوى الصاروخ والكمبيوتر انت اذكى من ام تقول لا والله ماني اذكى من ام قالها هذولا النار تقول نعم والله كل من مات على الشرك فهو في النار يتعجب شلون ما فيها شلون يا اخي العبرة مو - [01:56:47](#)

كالعبرة ليست بالذكاء ولا بالجسم ولا بالقوة ولا بالجمال ولا بالمنصب ولا بالمال. العبرة بالتزكية. بالزكاة من اعطي زكاة هذا الذي له النجاة ومن اعطي ذكاء فليس بلازم ان يعطى نجاة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد - [01:57:07](#)

اجمع علماء ما وراء النهرين سيحون جيحون. اجمع علماء ما وراء النهرين ان ابن سينا كان من اذكى العالم من شنو؟ في الطب له باع كبير عندنا في الكويت مستشفى ابن سينا صح؟ في - [01:57:37](#)

فلسفة يسمونها ابو ابو الفلسفة الثاني او الثالث. في المنطق في الفلك في النجوم في في الى اخره خلني اكمل عبارة شيخ الاسلام. يقول اجمع علماء ما وراء النهرين النبلسيين كان من اذكى العالم وانه كان من - [01:57:57](#)

اكثر الناس الاجماع حصل على شيئين عجيبين اجماع انه من اذكى العالم واجمعوا انه من اكفر الناس لانه كان يرى تقرب الى الله بالكواكب وكان اسماعيليا باطنيا. الذكاء ليس بلازم ان يحصل معه النجاة. ولذلك - [01:58:17](#)

قوم نوح قال لنوح ان نراك الا اتبعك الذين هم اراذلنا بادي الرأي. شوفوا الاستدلال بنس الاستدلال هذا. ناس عبيد ناس ما يفهمون شيء تبيعوك. حنا عقلاء حنا على الباطل - [01:58:37](#)

ما نراك الا تبعك الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم عينا من فضل بل نظنكم كاذبين فجاءهم الحق من عند الله. يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كان. اذا ليس هذا دليل - [01:58:57](#)

على الحق ابدأ. قوة الافهام والاعمال والملك والمال والجاه. هذه الامور امور دنيوية لا تدل على الحق الديني. الحق الديني من اين نعرفه؟ قال الله قال الرسول. نكتفي بهذا قدره صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نكمل بعد المغرب ان شاء الله - [01:59:17](#)